

العلم والسيادة 8 : العلم والأمن القومي

د. أنطوان زحلان

2011-07-22

هيمنت قضايا الأمن القومي على تاريخ البلدان العربية في الأعوام الألف الأخيرة. ومن الطبيعي أن يصبح موضوع الأمن القومي قضية في منتهى الأهمية بالنسبة للعرب. لكن الأمن القومي ليس مجرد قضية عسكرية.

لقد هيمن العلم على تاريخ الأرض، فدور التكنولوجيا الحاسم في الحروب و الاقتصاد كان معروفاً على امتداد التاريخ، منذ أن قام الانسان القديم بنحت حجر لأول مرة ليجعل منه فأساً.

يشمل مفهوم الأمن القومي جميع الأنشطة التي لابد أن يقوم بها مجتمع ما لضمان الصحة والرفاهية لأهله، و هو يتضمن القدرة على الدفاع عن الحدود، و منع التصرفات الإجرامية واحتواءها، وتمكين المواطنين من العيش بحرية و بدون خوف على سلامتهم من أي تهديد.

التغير المناخي و تأثيراته على حياة المواطن، التلاعب بالمعلومات المتعلقة بسمات المواطنين الوراثية، احتمالات اصطدام نيزك بالأرض، توفير الماء والغذاء الصحيين وغير ذلك ، كلها مخاطر وقضايا للأمن القومي العربي يعالجها الدكتور أنطوان زحلان في الجزء الثامن من كتابه الرائع: العلم و السيادة: الآفاق و التوقعات في البلدان العربية. وبعنوان: العلم والأمن القومي.

• [تجدون الكتاب في ملف PDF أعلى الصفحة](#)